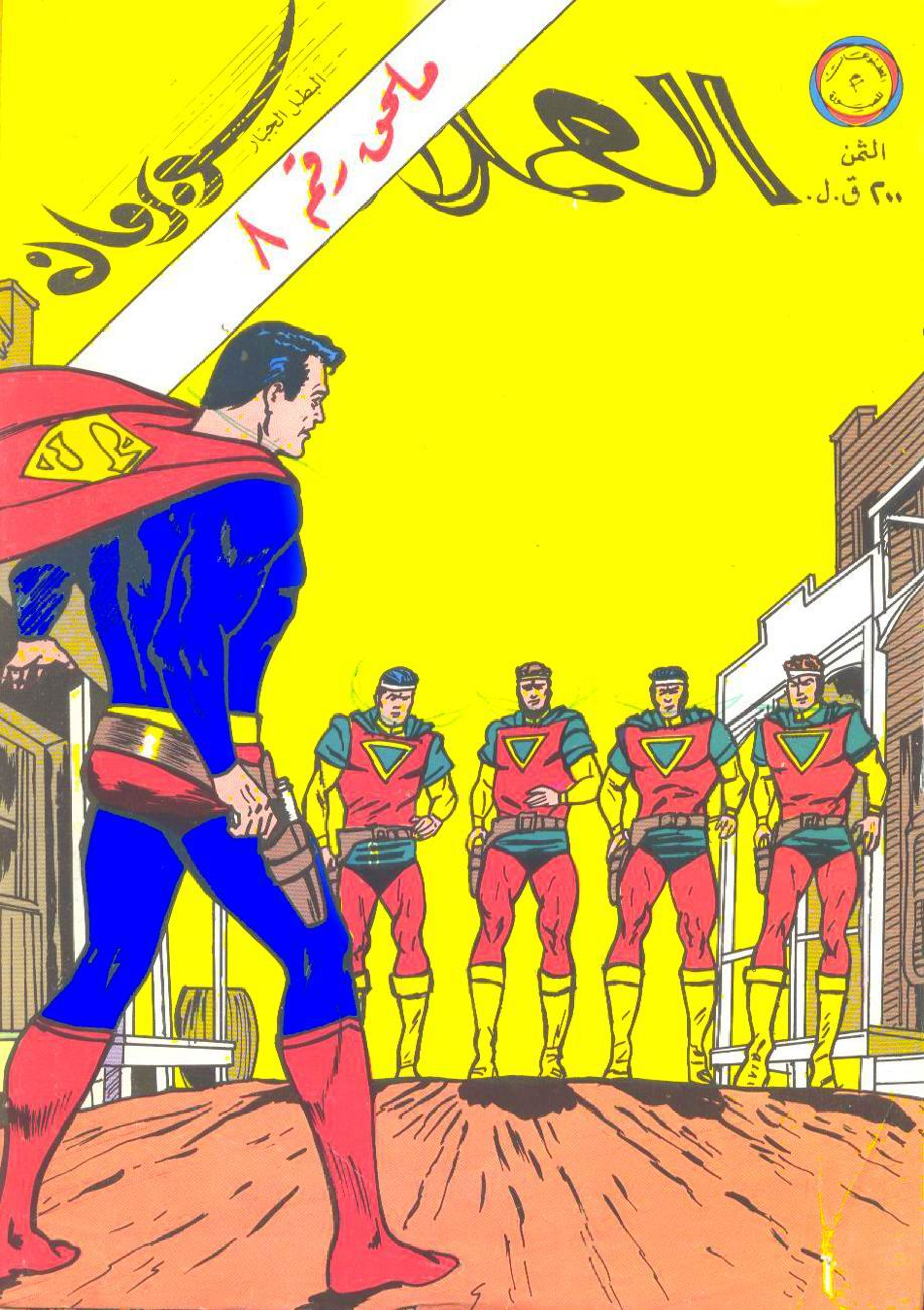

Super
Nova


ARAB COMICS
AC
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
هذا العمل
هو لعشاق الكوميكس , و هو لغير أهداف ربحية ولتوفير المتعة الأدبية
فقط . الرجاء حذف هذا العدد بعد قراءته . و ابتياع النسخة الأصلية
المرخصة عند نزولها الأسواق لدعم استمراريتها
This is a FAN base production , NOT for sale or ebay , please
delete this file after reading , and buy the original release when
it hits the market to support its continuity !


سوبرمان
البطل الجبار
ملحق رقم ٨
العملاق
الثمن
٢٠٠ ق.ل.

المغامرات المصورة

العملاق

مجلة أسبوعية

تصدر عن دار المطبوعات المصورة ش.م.ل

رئيسة التحرير والمديرة المسؤولة
ليلى شاهين داكروز

مديرة التحرير
نجاة جريديني

الخط
ناصر ماجد

ثمن العدد

لبنان:	.... ٢٠٠ق.ل.
سورية:	.... ٢٥٠ق.ل.
العراق:	.... ٣٠٠ فلس
الاردن:	.... ٢٥٠فلسا
الكويت:	.... ٢٥٠فلسا
السعودية:	.... ٤ريالات
البحرين:	.... ٤٠٠فلس
قطر:	.... ٤ريالات
دبي ،ابوظبي:	.... ٤دراهم
عدن ، اليمن:	.... ٤شلنات
الجزائر ،تونس:	......٣فرنكات
المغرب:	.... ٣دراهم
ليبيا:	.... ٣٥٠درهم
مسقط:	.... ٤٠٠بيزة

التحرير شارع الحمراء - مبنى مركز صباغ - بيروت
هاتف: ٣٤٠٤١٠/١/٢ - ص.ب ٤٩٩٦ - بيروت

توزيع:
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات

دار المطبوعات المصورة

يصدر عنها

مجلات ومجلدات

سوبرمان ، لولو الصغيرة ، الوطواط / البرق ، طارق وعائلة الفضاء



الموزعون المعتمدون في العالم العربي

		هاتف	ص.ب.
الكويت	مكتبة الكويت المتحدة	٤٢١٤٦٨	٦٥٨٨
الاردن	وكالة التوزيع الاردنية	٣٠١٩١	٣٧٥
البحرين	الشركة العربية للوكالات والتوزيع	٥٥٧٠٦	١٥٦
دبي	مكتبة دار الحكمة	٢٣٢٨٨	٢٠٠٧
أبو ظبي	شركة المطبوعات للتوزيع والنشر	٤١٨٥٣	٨٥٧
قطر	دار الثقافة	٢٨٦٤٠	٣٢٣
جدة	مكتبة مكة	٢٤٧٥١	٤٧٧
الرياض	مكتبة مكة	٢٥٠٩٨	٤٨٢
الخبر	مكتبة مكة	٤٢٦٦٨	٦٠
بنغازي	الشركة العامة للنشر والتوزيع والاعلان	٩٣٤٣٣	٣٢١
طرابلس الغرب	الشركة العامة للنشر والتوزيع والاعلان	٤٥٧٧٣	٩٥٩
مسقط	المؤسسة العربية للتوزيع بواسطة مؤسسة الجزيرة		١٠١١

ملحق العملاق رقم ٨











لكن من هو سوبرمان؟ وكيف أصبح "الرجل الفولاذي" لا يقهر؟ لقد طرح هذه الأسئلة ملايين من الناس! وها هي الأجوبة!!


كان الكوكب "كريبتون" موجوداً في الفضاء البعيد البعيد !...
... وكان على "كريبتون" كائنات حية ... تشبهنا وتتمتع بذكاء حاد وجمال جسدي رائع ...
لقد وصل ابننا إلى الفصل الثالث وما زال ضعيفاً في الحساب هذا يشغل بالي !
إنه متأخر قليلاً !! لكنه في السنة القادمة عندما يبلغ الخامسة سيكون من أفهم الناس في الحساب !!
كانت جاذبية "كريبتون" أقوى بكثير من جاذبية الأرض !.
إذا صدقت تقديراتنا الفلكية يستطيع المخلوق "الكريبتوني" على الأرض أن يصل بخطوة طبيعية واحدة إلى أعلى بناية !
ويقدر أن يتغلب تماماً على جاذبيتها الضعيفة !
ثم انتشرت شائعات مخيفة يوماً في "كريبتون" !.
هل تشعر بذلك ؟ الأرض تهتز ثانية !!
في الليلة الماضية كانت الارتجاجات قوية تحت سطح الأرض !
وفي قاعة "الحكمة" كانت لجنة مؤلفة من خمسة علماء تنتظر وصول "نجيب" أعظم علماء "كريبتون" !!
ماهي الرسالة الهامة التي يحملها إلينا "نجيب" ؟
لقد وصل ... وسيبدأ بالكلام !!
أيها السادة ... لقد حكم على "كريبتون" بالدمار !!


هل جُنِنْت؟ إشرح ماتقول!
إسمعوا!! إن باطن "كريبتون" مكوّن من مادة تدعى "أورانيوم"...
... ما زالت منذ سنوات تحمى وتزداد قوة وفاعلية كل دقيقة! وقريبًا... قريبًا جدًا ستنفجر كل ذرة من ذرات "كريبتون" انفجارًا هائلًا مدمرًا!! إن "كريبتون" عبارة عن قنبلة ذرية ضخمة!!
لكن نبوءة "نجيب" قوبلت بالضحك..!
ها! ها! ولنفرض أن نظريتك مصيبة... ماذا نقدر أن نفعل؟
يجب أن نبني سفنًا فضائية ضخمة مثل هذه ونهاجر عليها إلى عالم يشبه جوّه جوّنا، أعني الكوكب السيار الأرض!!
ها! ها! لقد راقبنا سكان الأرض بآلاتنا الفلكيّة! إنهم متأخرون عنا أجيالًا عقليًا وجسديًا!!
ليس بينهم من له أشعة نظر خارقة!
كيف نتأكد من أن "نجيب" لايحاول أن يخيف علماء "كريبتون" ويبعدهم عن كوكبنا ليتسنى له الحكم؟
لقد حدثت زلازل قبلًا وما زال "كريبتون" على حاله!
أراؤك غريبة يا "نجيب"! الأفضل أن ترحل!!


فخرج "نجيب" من قاعة الاجتماع وكانت الارتجاجات والاهتزازات تزداد !..
مجانين !! سيهلكون جميعهم أرجو أن أستطيع قبل فوات الوقت أن أنقذ زوجتي وطفلي !!


وفي البيت حين نظرت زوجة "نجيب" الى وجهه فهمت ...
أعلم من وجهك أنهم رفضوا أن يصدّقوك !!
حاولت كثيرًا يا "لارا"... صدقيني !!


وفجأة أخذت البنايات تهتز بشدة وظهرت شقوق في الأرض ...
لقد حصل !
تمامًا كما تنبّأ "نجيب" !


أسرعي يا "لارا" إلى المركب الفضائي إنه يتسع لك وللطفل !!


لا يا زوجي الحبيب ! مكاني هنا معك ! لكن ابننا ... ليذهب وينجو بحياته !!
"لارا"... يا حبيبتي ...
فوضع الطفل في المركب الفضائي ... وبعد دقائق قذف به إلى الفضاء ...
وداعًا يا إبني !
أرجو لك حظًا سعيدًا !


إنَّ "كريبتون" يهلك !
لكن ابننا سيحيا - وسيكون الوارث الوحيد لمدنيّة عظيمة !! أعرف أنه سيكون أهلاً لها !!


وأخيراً كانت الطبيعة غضبت غضبة قوية انتهت بانفجار مخيف ...!


وبينما كان المركب الفضائي الصغير يشق طريقه بين النجوم في الفضاء كان "كريبتون" الكوكب العظيم يتناثر ذرات ...!


مرّت الأيام ... والسفينة الفضائية الصغيرة وعليها آخر أبناء "كريبتون" تسرع الى عالم الأرض ...


...وأخيراً هبطت بلطف عليه...
آه ... كدنا أن نصدمها !
الأفضل أن نفحصها !!


يا ربي ... داخلها طفل !
هو يبكي خائفاً !!...
وما كادت تخرج السيدة الطفل من المركب الفضائي حتى احترقت كل معادنه لكونها غريبة عن جو الأرض ومواده الكيميائية ...
كله يشتعل !


لم يبق له أثر ! إذا قصصنا هذا على الناس فلن يصدقنا أحد !
سنقول أننا وجدنا طفلاً متروكاً.. وهذا حقيقي..


فحملا يتيم الفضاء إلى ملجأ الأيتام ... وبعد بضعة أيام رجع "شريف" و"هدى" إلى الملجأ ...
نحب أن نتبنّى هذا الطفل إذا كان ذلك ممكناً !!
إننا نستعلم عمن يطلب التبني بالتدقيق ... سنجيبكما بعد بضعة أيام !!...


مرت الأيام وأظهر أثناءها ذلك الصبي الصغير صفات مدهشة ...
لا أقدر أن أصدق ما أرى !!
جرّبت أن أحمله فحملني هو !!
هوو !


آه ! لقد كسر لعبة ثانية !!
لم أر قوة كهذه قبلاً !! سيصبح "هرقل" آخر عندما يكبر !!


شيء يُحيّر !! كلما جربت أن ألقح الطفل تنكسر الإبرة !!
تعال حالاً يا دكتور ! وانظر الى الطفل المدهش !
يا إلهي ! كيف صعد إلى هناك ؟
هوو !!
لا أعلم !... وجدته هكذا !!


سيخرب دار الأيتام الحل الوحيد هو أن نسرع باعداد وثيقة التبني لشريف و هدى !
سأستدعيهما في الحال !!
طبعاً... يؤسفنا جداً أن نراه يغادر الدار !
سنسكنه بيتاً مريحاً !
ما ؟


أخيراً عندنا ولد يخصنا !! ماذا ندعوه ؟
سنطلق عليه إسم عائلتك !
يا حبيبي سيكون إسمك من الآن فصاعداً "نبيل"... نبيل فوزي" !


وبمرور السنين حصل ما جعل الفتى يدرك أنه يختلف عن غيره من الفتيان! فيومًا ...
إحترس يا "نبيل" من التراكتور!! آه!


إنه لم يؤذك أبداً!!!
لكن أنظر إلى التراكتور!!


ومرة تأخر عن موعد العشاء وأسرع إلى البيت ...
إنني أسبق قطار السكة الحديد السريع!


ويومًا آخر أراد أن يقفز فوق سور، لكن بدلاً من ذلك ...
آه! لقد قفزت فوق البيت أيضًا...


وحصل أيضًا ...
أين وضعت نظاراتي؟
سقطت خلف الخزانة يا أمي!


صحيح! لكن كيف عرفت يا إبني؟
أنا ... لا أفهم! كأن في عيني أشعة خارقة!!
آه!!!



وحين كبر "نبيل" وأصبح رجلاً توفيت أمه وأخيراً أبوه...
أبي...
الوقت قصير يا إبني... دعني أتكلم...
ليس على الأرض رجل غيرك يملك قواك المدهشة! يمكنك أن تستعملها كلها للخير!
كيف يا أبي؟
في العالم مجرمون ولصوص يعتدون على الخير!.. يجب أن تتعاون والقانون على محاربتهم!..
... ولمحاربتهم عليك أن تخفي شخصيتك الحقيقية كي لا يعرفوا أبداً أن "نبيل فوزي" "هو" سوبرمان"! أي فتى ذو قوة خارقة!...
ولما أصبح "نبيل" يتيماً للمرة الثانية كان يعرف السبيل الذي يجب أن يسلكه في حياته...
وظيفة محرر في إحدى الجرائد سوف تساعدني على الاتصال الدائم بالذين يحتاجون إليّ! سألبس نظارات وأتظاهر بالخجل...
... لكنني سأرتدي هذه البدلة عندما تدعو الحاجة وسيسمع العالم كله بـ"سوبرمان"!

سوبرمان

إقرأ قصة السر الذي واجهته "زندا" المحررة في جريدة "الكوكب" في القرية المهجورة حيث التقت بعدد من الرجال ... كلهم "سوبرمان" !. اقرأ ماحصل بعد هذه المفاجأة في قصة:

قرية الجبّارين






وحين توقفت السيارة حيث أرادت "زندا" أن تنزل...
هل تريدين حقاً النزول هنا أيتها الآنسة؟ الحرارة شديدة جداً...


"جلشن" قرية مهجورة من سنوات !.
أنا أعرف ما أفعل! هذا ما أرجوه!


يا إلهي! الحرارة خانقة! إنني أتنفس بصعوبة... وأشعر بضعف! إن هذه القرية تلمع تحت أشعة الشمس المحرقة كأنها سراب!!


وبعد قليل دهشت "زندا"...
ماهذا؟ مستحيل! رجال يطيرون مثل "سوبرمان" وثيابهم أيضاً كثيرة الألوان !.
مخزن


وبعد قليل في القرية...
ليست هذه قرية مهجورة! الرجال هنا قوتهم خارقة وفي البنايات محلات تجارية !.
مصرف
مخزن تجاري
سجن
حلاقة
حداد


ولما أخذت "زندا" تستقصي أكثر وأكثر...
إن الحداد يلوي المعدن بيديه العاريتين وبسرعة خارقة ليصنع منه حدوة حصان! شيء مدهش فعلاً !!


ثم رأت...
نحن بحاجة إلى ماء..!
مسألة بسيطة..! لنحفر بئرًا بسرعة..!
يحفرون الأرض مثل "سوبرمان" تمامًا..!
وبعد دقيقة...
ها قد حصلنا على كمية الماء التي نحتاج إليها..!
عمل خارق..! فالذي أرسل إليّ الخطاب لم يكن كاذبًا..!


وفجأة...
إنها جميلة..!
كنت أول من شاهدها
كلهم معجبون بي..! ربما يقصّون لي قصتهم فأكتب مقالة عظيمة..!
أهلاً وسهلاً يا آنسة "ريندا"..! كنّا بانتظار مجيئك بعد أن أرسلنا إليك الخطاب..!


من أنتم أيها الرجال الجبّارون؟ وماذا تفعلون في هذه القرية المهجورة..؟
نحن من "كريبتون" مثل "سوبرمان"..!
"فقد تعاونّا حينما كنا على "كريبتون" من سنوات لوضع خطة علمية لاقتحام الفضاء. لم يكن أحد من العلماء يعلم بأن "نجيب" نفسه والد الفتى الذي أصبح "سوبرمان" كان يجهزه.. وحينما كنا في الفضاء نقوم بتجربتنا الأولى انفجر كوكب "كريبتون"..."


لقد جئنا إلى الأرض في الصاروخ ... وقررنا ألا نخبر سكان الأرض بوجودنا ولذا أقمنا هنا في "جلشن"!..


الآن لا مانع عندنا من الإعلان عن وجودنا!...
على أننا نحترم "سوبرمان" ولن نفعل ذلك من دون استئذانه!
نرجو منك أن تبلغيه هذا!...


ولذلك حررنا إليك أنت صديقته!
سأعود إلى "مور" وأتصل بـ"سوبرمان"!
أشكرك يا آنسة "رندا"!
لن أحتاج بعد هذا إلى التحرير الذي تسلمته!
ثم بعد أن عادت "رندا" إلى إدارة "الكوكب"...
لقد تسرعت!
هل تنتظرين مني أن أستدعي "سوبرمان" بسبب قصتك الغريبة؟
تعال معي فأريك أنها حقيقة!


وبعد ساعات حين اقترب "نديم" و"وهيب" و"رندا" من "جلشن"...
من الغريب إنني لا أرى طيوراً في الهواء ... ولا أناساً في القرية!
أهبط بالهليكوبتر إلى الأرض..!
وبعد الهبوط....
لا أرى هنا رجالاً جبارين!
ربما تخيلت أشياء يا "رندا" بسبب ارتفاع الحرارة.
أتذكر وجه هذا الرجل مع أن لباسه مختلف الآن! سأستعلم منه!
مكتب البوليس


ماذا حصل؟ لماذا لبستم الثياب هذه أيها الرجال الجبّارون؟
رجال جبارون؟؟ ماذا تقول هذه الفتاة؟


رافقاني لأريكما أعظم حداد في العالم!! لا شك في أنكما ستعتذران عندما تشاهدان قواه الخارقة لأنكما لم تصدقاني!
حدا


وبعد دقائق...
آخ! آخ!...
كيف يصرخ من الألم وهو رجل ذو قوى خارقة؟!
أنا لا أكذب! سأريكما بئراً حفرها "الجبّارون" بسرعة خارقة!!


لكن...
ليس هنا بئر! أرى آثار أقدام فقط!! هل أحضرت الخطاب معك يا "رندا"؟
لقد رميته بالقرب من هذا المكان!!
إنني أحرقه بحرارة نظري! ولا يرى ذلك أحد!!


وبينما كانت "رندا" تبحث...
لا أجده!! لكنني تسلمت رسالة!!
هدّئي أعصابك يا "رندا"! كلنا يتعرض لتخيلات إذا وقف في أشعة الشمس المحرقة مدة طويلة.. ربما كان ما شاهدته سراباً!


وفي الوقت نفسه في بناية قريبة...
ها ها! لا تعرف "رندا" المسكينة أننا لسنا علماء فضاء من "كريبتون"
لو علمت "رندا" ورفيقاها حقيقة شخصيتنا لذهلوا!!!


"إننا مجرمون من "كريبتون" حكم علينا بالنفي إلى منطقة الأشباح، وهذا قبل انفجار "كريبتون"... وبقينا في تلك المنطقة أشباحاً إلى أن فجرت أخيراً على الأرض قنبلة أحدثت ارتجاجاً عظيماً وفجوة كبيرة في منطقة الأشباح"...
"فهرب ثمانية رجال منا قبل أن تختتم الفجوة وبقي الآخرون في المنطقة واكتسبنا قوى خارقة من شمس الأرض!..."
ونحن الآن أقوياء كسوبرمان!!
وهنا صنعنا مولد كهرباء يقوّي بند قياتنا بحيث تقذف الأشياء إلى منطقة الأشباح!...
وأرسلنا التحرير إلى "رندا"!...
... واستدعيناها لنجعلها تغري "سوبرمان" بالمجيء إلى هنا فنقذف به إلى منطقة الأشباح ونسجنه فيها إلى آخر الأيام
لكن خللاً طرأ على مولد الكهرباء بعد زيارتها الأولى... ولذا تظاهرنا بأننا لسنا جبارين! لا نريد أن يأتي "سوبرمان" إلى هنا قبل أن نصلح مولد الكهرباء!
وحين اتجه رفيقا "رندا" الى الهليكوبتر توقفت هي دقيقة.
إن صديقيّ يظنان أني تخيلت كل هذا... لكن أنتما تعلمان أنني لا أكذب!
نعم أيتها الآنسة! أنا ورفاقي مجرمون هربنا من منطقة الأشباح...
... وعندما نصلح مولد الكهرباء سنسجن "سوبرمان" في منطقة الأشباح! لا نخاف أن نطلعك على الحقيقة كلها لأن الكل لا يصدقونك!!
إنكم شياطين!!


يجب أن أقنع "نديم" و"وهيب" أنني لا أكذب لأخلص "الجبار"! سأجد برهاناً مقنعاً في أحد المخازن في هذا الشارع!
مخزن تجاري


وحالاً...
ما زلت تحاولين يا "رندا"؟ يظهر أنك تظنيننا مغفلين!
أرجو منك يا "نديم" أن ترافقني لترى!
بشرط أن تعدينا بالتوقف عن السعي إذا لم تجدي دليلاً مقنعاً!


وبعد أن رجعوا بقليل...
لقد أقنعني ما أريتني إياه يا "رندا" بحقيقة قصتك! سأنادي "سوبرمان" بواسطة هذه الساعة الخاصة التي أعطاني إياها!...
أسرع!
مخزن
زي... زي... زي...


وبعد دقائق...
ماذا حصل يا "نديم"؟ لقد عدت الآن وسمعت نداءك! يا إلهي! أرى بأشعة نظري أن هؤلاء يلبسون ثياباً من "كريبتون" تحت ثيابهم الخارجية!! إنهم مجرمون سجنوا في منطقة الأشباح واستطاعوا أن يهربوا...
مكتب البوليس


لن تنجح خطتكم! سأعيدكم إلى منطقة الأشباح لتقضوا المدة التي حكم عليكم بها!
لقد أصلحنا مولد الكهرباء... وسنقذف بك إلى المنطقة ونسجنك هناك!
بقالة


وخلع المجرمون ثيابهم الخارجية...
لقد شهد والدك نجيب ضدنا فأرسلنا إلى منطقة الأشباح سننتقم منه بارسالك إلى هناك!



إلبس حزام المسدس ولنتحارب، كما يفعل سكان هذه البلدة ... ولنرَ من يغلب !



آه! مبارزة! إذا كنتم تريدون ذلك فليكن!
لا يمكن لسوبرمان أن يبارز ثمانية رجال!
شيء محزن جداً! ها! ها!!



إن سوبرمان "سيبارز ثمانية أشخاص في الشارع كما كان يفعل قديماً السكان في هذه القرية ...
إبدأ يا سوبرمان!
مخزن
آه! لا أقدر أن أنظر!
كيف يقدر سوبرمان" أن يغلب كل هؤلاء؟ إذا استعمل أحدهم البندقية يقذف سوبرمان" إلى منطقة الأشباح!



وبعد دقائق ...
أشعة الشمس قوية! لا نقدر أن نرى شيئاً!
مسكين سوبرمان"!
لكن بعد أن خف الوهج ...
لقد اختفى كل المجرمين ولم يبق من المتبارزين إلا سوبرمان"!
لقد انتصر سوبرمان في المبارزة!! شيء عظيم!!
مخزن تجاري


كم أنا سعيدة لأنك انتصرت! لكن كيف تغلبت على ثمانية جبّارين مثلك؟؟
أنظري إلى هذه البندقيات الذائبة تفهمي!
"قبل أن يطلقوا النار أذبت البندقيات بحرارة نظري!!"
لو تغلبوا عليّ لتحكموا بالأرض ومن عليها!!..
"ثم حوّلتهم أشباحًا وأعدتهم إلى منطقة الأشباح المكان اللائق بهم!..."
لقد قهرنا!
سننتقم يومًا!!
وحين اطّلع "سوبرمان" على كل الخطة...
كيف قدرت يا "رندا" أن تقنعي "نديم" و"وهيب" أن هؤلاء المجرمين حقيقة جبّارين؟ لقد جرّبوا أن يخدعوا "نديم" و"وهيب"!..
وجدت الدليل المقنع في دكان الحلاق! تعال لأريك!!
حلاق
وفي دكان الحلاق...
أنظر إلى العنكبوت في كل مكان! لأن هؤلاء المجرمين من "كريبتون" لم يحتاجوا أبدًا لقص شعورهم أو حلق ذقونهم!! هم مثل "سوبرمان"! أي أن شعورهم لا تنمو هنا بسبب شعاعات شمسنا، وشعورهم لا يقوى على قصها أي مقص!
وبعد دقائق...
تفكير مدهش يا "رندا"! وداعًا!!
لقد أعددت مقالة مثيرة!! لكن ما أفرحني أكثر من المقالة هو ذلك المديح من "سوبرمان"!!
النهاية


سوبرمان
البطل الجبار
من أين يأتي الكريبتونيت؟
كيف تضعف
هذه المادة الخضراء اللامعة سوبرمان؟
كيف تؤثر
في قوته الخارقة وأشعة نظره الخارقة ونفسه الخارق؟
لماذا تؤثر في الرجل الفولاذي وحده ؟
والسؤال الأخير هو
هل يقدر "الكريبتونيت" أن يقتل "سوبرمان ؟
إطلع على كل الأجوبة في قصة
لعنة "الكريبتونيت"
في "وادي الموت" تلك البقعة الحارة حيث لا يستطيع أحد أن يشتغل إلا إذا كان "جباراً"...
هذا الأنبوب الذي أمده سيكون آخر قسم من الانابيب التي توصل الزيت إلى بلدة في أشد الحاجة إليه...!
وبسرعة ابتدأ الرجل الفولاذي عمله !...
سأكمل الحفرة الآن مستعملاً قوتي الخارقة !..


وفجأة تعرّض "سوبرمان" إلى خطر...
آه! لقد كشف الحفرُ نيزكاً "كريبتونيتياً"... لاشك في أنه سقط من سنوات كثيرة ودفن في الرمال!


أثرت الإشعاعات "الكريبتونيتية" في الحال في "سوبرمان" وقواه الخارقة...
آخ! لشدة ضعفي لا أستطيع أن أبتعد عن دائرة الاشعاعات. سأجرّب أن أذيب النيزك بحرارة أشعة نظري!


وبعد قليل...
أذبت ثلث النيزك! ولا تستطيع أشعة نظري لضعفها الآن أن تذيب الباقي... كل قواي تتلاشى!...


جرّب "سوبرمان" أن يستعمل نفسه الخارق...
لا أقدر أن أنفخها بعيداً عني!... فهي كبيرة وأنا ضعيف!...


وأخذ "سوبرمان" يستعيد ذكرياته عن "الكريبتونيت" المادة الوحيدة التي لا يقوى عليها...
القنابل!... والنار!... والرصاص والحوامض!... كل هذه عندي مناعة ضدها... إلا "الكريبتونيت" عدوي الوحيد الذي يقدر أن يؤذيني!.. إنه تكوّن من زمن بعيد...


"حين انفجر "كريبتون" الكوكب الذي ولدت عليه... وحين حوّلت اهتزازات ذرية كل بقايا الكوكب المتفجر إلى كريبتونيت أخضر!"



"لكن قبل الانفجار، لم تتحول الأشياء الآتية من "كريبتون" إلى "كريبتونيت"، مثلا الصاروخ الذي قذفني به والدي إلى الأرض وأنا طفل!!"
"وحين كنت فتى في "زوس" صنعت من قطع زجاج الصاروخ نظارات ألبسها عندما أتخذ شخصية "نبيل"...!"
فهذا الزجاج الخارق لا تذيبه أشعة نظري في حين تذيب الزجاج العادي على الأرض!..
"لكن عدداً من النيازك الكريبتونيتية" تكونت من أنقاض "كريبتون" وسقطت على الأرض فأصبحت خطراً يهددني"
ها هو نيزك "كريبتوني"!.. سأبتعد عنه!... لم يحترق على الأرض مثل النيازك العادية لأن مادة "الكريبتونيت" لا تمتزج كيميائياً بالاوكسجين الذي يحدث الاحتراق!..
"وفي مناسبات كثيرة كنت أستعمل ملقطاً طويلاً جداً لأبعد النيازك الكريبتونيتية" وأبقى بعيداً خارج دائرة اشعاعاتها..."
سأقذف به إلى قاع المحيط حيث لن يستطيع أحد أن يخرجه!..
ولما ابتدأ "سوبرمان" يشعر بألم بسبب تعرضه الى مادة "الكريبتونيت" في وادي الموت.
لا أعرف إذا كنت لا أزال قوياً... سأحاول بقبضة يدي أن أشق الأرض فتبتلع النيزك "الكريبتونيتي"!!
لكن اليد الفولاذية فشلت...
أحدثت شقاً صغيراً لا يكفي، آه! يا ليت أحد موظفي دائرة المساحة يمر بي! هو يستطيع أن يبعد "الكريبتونيت" لأنه لحسن الحظ لا يؤذي أهل الأرض!...


لكن حياة "سوبرمان" أصبحت مهددة في "وادي الموت"!..
ستخترق اشعاعات "الكريبتونيت" جلدي الذي كان لا يقهر وتحوّل الكريات الحمراء في دمي إلى كريات خضراء فأصاب بالتسمّم وأموت!..
"حين حصل ذلك قبلاً لم يستطع أي طبيب أن يشفيني!!"
سوبرمان "مصاب بحمى "الكريبتونيت" يا دكتور!..
جرى له ما يجري لمن يتعرض لاشعاعات الراديوم!... لا نستطيع أن نعطيه مادة مضادة لأن الابرة تلتوي إذا ما لمست جلده!!
"ولو لم تهبط الحرارة، لله الحمد، لحصل لي وقتئذ ما حصل للقرد قذف في صاروخ إلى عالم آخر، قبل انفجار "كريبتون"!..
مسكين!.. سقط النيزك "الكريبتونيتي" قربه وقتله! وبعد موته أصبح لون جسمه أخضر..
"وخوفاً على نفسي من ذلك قمت بتجارب كثيرة في قلعتي بذرة صغيرة جداً من "الكريبتونيت" المذوّب لكن..."
لم يبطل مفعول السائل "الكريبتونيتي"!! لا يوجد دواء مضاد!!..
هناك مادة واحدة تحميني من عدوي هي الرصاص. وقد وجد ذلك العلماء قديماً حين كنت فتى جبار!..."
الرصاص مادة غليظة أيها الجبار لا تخترقها الاشعاعات على أنواعها!.. هذه الدرع الرصاصية تصد عنك الاشعاعات الكريبتونيتية
إذن لماذا لا أحمل معي رصاصاً كل الوقت؟
"وبعد أن صنعت شريطاً من الرصاص حاولت أن ألف حول جسمي بسرعة!"
هذا الشريط الرصاصي في جيب حزامي! وسأفعل هذا كلما هددتني مادة "الكريبتونيت"!


"لكن حين ابتدأت القيام بالعمل "الجبار" التالي لم تنجح خطتي تماماً..."
إن سرعة طيراني واحتكاكي بالهواء أحدثا حرارة شديدة فاحترق حزامي وأخذت أشرطة الرصاص تذوب..!
"اضطررت أن ألجأ إلى بدلة رصاصية كاملة لا تذوب، لكن من دون فتحتين للعينين لئلا تدخل منها إشعاعات "الكريبتونيت""
هووررب
إنني أطير ولا أرى شيئاً! كدت أصطدم بتلك الطائرة لأنني لم أسمع صوت محركاتها! لأن نظري وسمعي الخارقان لا يخترقا الرصاص...!
"لكن حل المشكل حين كبرت وأصبحت "سوبرمان" بسبب اختراع التلفزيون..."
الآن أقدر أن أرى العالم الخارجي، ولا أخاف دخول الإشعاعات "الكريبتونية" من فتحتي العينين!
أنتين التلفزيون
شاشة التلفزيون
كاميرا التلفزيون
"ثم حاولت أن أقوم بعمل "جبار" لكنني لم أقدر عليه! حاولت اصطياد كل النيازك "الكريبتونية" الموجودة"
جمعت في شبكتي آلاف النيازك لكن هناك آلاف غيرها! من المستحيل جمع كل "الكريبتونيت" الموجودة في الكون...
"رجالي الآليون لا يؤثر فيهم "الكريبتونيت" لكنني دربتهم بطريقة معاكسة..."
تظاهروا بالضعف عندما تتعرضون "للكريبتونيت" الحقيقي كما تفعلون الآن أمام هذا "الكريبتونيت" المقلد..!
نفهم ضرورة ذلك يجب أن نتصرف وكأننا "سوبرمان" الحقيقي عندما تكون متخذاً شخصية "نبيل" لئلا يفتضح سرك!
"وفي "وادي الموت" فكر "سوبرمان" في حل آخر لكنه فشل!!"
النجدة... النجدة... النجدة...
حتى قوة صوتي ضعفت! عزمت على استدعاء "ريما"!..


هي قريبتي "الحسناء الجبارة" التي وصلت أخيراً الى الارض في صاروخ!...
سأصلح الجسر قبل وصول أي سيارة!. سأمرّن قواي بأعمال بسيطة كهذا! لاشك في أن قريبي "سوبرمان" يقوم الآن بعمل جبار في مدينة مور!.
كانت "الحسناء الجبارة" تجهل الحقيقة المحزنة! إن "الرجل الفولاذي" يواجه الموت... وحيداً... يائساً
آه! لقد ابتدأت أخضرّ!.. لن ينقذني من "الكريبتونيت" عدوّي اللدود، إلا أعجوبة خارقة!! آخ! آخ!
وفجأة حصلت الأعجوبة!..
ها إن النيزك "الكريبتونيتي" يبتعد! هل أنا أتخيل ذلك بسبب ارتفاع حرارتي؟
لكن بعد قليل حين أخذ "سوبرمان" يستعيد قواه أيقن أن ليس في الأمر وهم!...
أخذت أستعيد قواي... لكن ماذا أبعد النيزك "الكريبتونيتي"؟ آه... هذا الصوت...
أرى بنظري التلسكوبي "كلبي الجبار" "كريبتو" ينفخ في الأنبوب!


وبعد ابتعاد "الكريبتونيت" تعانق "كريبتو" وسيده !!
انت حيواني المحبوب الأليف يا "كريبيتو" ... هل رأيت بنظرك التلسكوبي أنني في خطر ؟


فأجاب "كريبتو" بطريقة العواء التي كان قد علمه إياها "الجبار" قديماً ...
ييب ... ييب ... ييب ...
نعم ياسيدي ... لكن "الكريبيتونيت" كان يؤذيني أيضاً ... ولذا لم أستطع أن أقترب منك !...
فبدل الاقتراب نفخت بنفسك الخارق الذي لم يضعف كنفسي من طرف الأنبوب الآخر !! عمل يدل على ذكائك


وحين انطلق "الكلب الجبار" الى الفضاء ...
أشكرك يا "كريبتو" !! إنك انقذت حياتي ! فقواي قد عادت إلي ، وسأكمل عملي ...
نجوت بأعجوبة من عدوي القاتل "الكريبيتونيت" الأخضر. لكنني أتساءل أحياناً إذا كان "الكريبيتونيت" الأحمر ليس أكثر ضرراً ...


لا تنس
ملحق العملاق رقم ٩
سوبرمان
البطل الجبار
٤ حزيران ١٩٨٠

العالم أجمع معجب بقوى "سوبرمان" الخارقة !
سرعة خارقة . قوة خارقة . نظر خارق !
أدهش الجماهير في كل مكان !!
لكن ماذا يحصل يا ترى إذا فقد قواه الخارقة هذه؟
كيف يواجه الطوارئ التي تحتاج إلى بطولته ؟
إذا أصبح يوماً شيخاً ضعيفاً فيدعوه الجميع

شيخ "سوبر" الضعيف!

سوبرمان
الرجل الفولاذي الخالد.

سوبرمان
أقوى إنسان على وجه الأرض.

سوبرمان
يطير بسرعة تفوق سرعة النور.



دخل المحرر "نبيل" يوماً معهد الأبحاث في "أمور"
لمقابلة عالم شهير...
إن مصل "الفيتامين" الذي أعددته سيطيل حياة الانسان! لكنني سأجربه بنفسي أولاً تجنباً لأي حادث خطر قد يحدثه، قبل أن أطلب متطوعين للتجربة!
لا أقدر أن أدع عالماً كهذا يعرض حياته للخطر!!
وحين توجه العالم ليجيب على التلفون...
سأتركك دقيقة بسبب هذه المكالمة... أعذرني!
هذه فرصة فريدة! إذا كان المصل خطراً فلن يؤثر فيَّ لأنني "سوبرمان" الذي لا يؤذيه شيء إلا مادة "كريبتونيت"! سأشربه ثم أفحصه في قلعتي السرية!!
ولما عاد الأستاذ...
لقد... لقد شربت أنت كل المصل لتحميني من المخاطرة بحياتي! أنا معجب بشجاعتك يا سيد "نبيل"! هل تشعر بأي انزعاج؟
أشعر قوياً كالعادة وسأكتب مقالة عن أبحاثك العلمية!
لكن بعد ذهاب "نبيل" أخذ العالم يراقب الفيران التي شربت أمس مصل الفيتامين...
يا ربي! في الليلة الماضية شربت هذه الفيران المصل وبعد اثني عشرة ساعة أصبحت كلها مسنة ضعيفة! أرجو ألا يؤثر المصل في ذلك الشاب بالطريقة نفسها!!
وكان "نبيل" قد وصل إلى حيث يخبئ مفتاح قلعته بعد أن لبس بدلة "سوبرمان"...!
سأفحص ما يبقى معي من ذلك المصل فحصاً علمياً لأعرف ان كان في استعماله خطر! يجب ألا يخاطر أحد بحياته!
وبعد قليل في صومعة "سوبرمان" السرية...
إذا اتضح من الفحص أن المصل نافع سيكون هذا المشروب نعمة للجنس البشري إذ ستطول حياة كل فرد سنوات كثيرة!


وحين استعمل أشعة نظره الخارقة في معمله الكيميائي
أتضح لي من فحصي الدقيق أن هذا الفيتامين يحتوي على موادغريبة تشبه مادة "كريبتونيت" بعض الشبه بحيث يمكن أن تؤثر فيّ !


ثم غادر "سوبرمان" صومعته وطار عائداً إلى "نور" حيث استعاد شخصيته البرية "كنبيل" وحين استلقى على فراشه.
هذا المصل الذي شربته يشغل بالي! هل ستؤثر فيّ مواده التي تشبه مادة "الكريبتونيت"؟ على كلٍ سأنام الآن!!


وفي الصباح التالي حين أفاق "نبيل" ونظر الى يديه ...
يا ربي! إن يديّ ضعيفتان وعظام أصابعي كلها بارزة !!


... جسمي تقلّص ... وظهري احدودب فلا أستطيع أن أقف منتصباً !!


آه! آه! وجهي تجعّد ولي لحية! لقد كبرت أربعين سنة في ثوانٍ !..


السبب هو مصل الفيتامين الذي شربته!! إنه زاد سرعة دورة حياتي! منظري منظر شيخ هرم! يجب أن أقابل الأستاذ العالم حالاً!


وبعد ساعة في معهد أبحاث مور"...
لقد شربت كمية كبيرة من المصل وكنت أنتظر رد الفعل هذا ! لذا قررت أن أتصل بك تليفونيًا !!
نعم يا... دكتور .... قل لي من فضلك هل ؟ هل عندك دواء مضاد للمصل ؟
حتى صوتك أصبح كصوت الشيوخ المسنين !. متقطعًا ومرتجفًا ! لكن إطمئن ! سيبطل مفعول المصل بعد ثلاثة أيام ! أنظر إلى الفيران النشيطة ! كانت ضعيفة مثلك منذ ساعات !؟
بعد ٧٢ ساعة على شربها المصل عادت إلى عمرها الأصلي !
آه ! إذا حصل طارئ وأنا في هذه الحالة لن أستطيع أن أعمل شيئًا ! وإذا شاهد أحد "سوبرمان" بهذه اللحية عرف أنه "نبيل"
وبعد ليلة لم يذق فيها طعم النوم لبس "نبيل" ثيابه وذهب الى ادارة "الكوكب" في سيارة !...
إن السير معرقل وأنا متأخر ! الأفضل أن ألبس بدلة "سوبرمان" وأطير إلى الادارة !!
الأفضل ألا تمشي ! فأنت ضعيف !!
توقف أيها السائق ! سأنزل هنا !!
كان تحذير السائق في محله كما اكتشف "سوبرمان" حين غيّر بدلته في ممر مهجور ...
إن مقدرتي على الطيران والاسراع ضعفت كثيرًا ! لا أقدر أن أرتفع عاليًا في الجو ! آه... آ.....ه ! ولولا انحرافي في الوقت المناسب لاصطدمت بناطحة السحاب !
يجب أن أستريح ! الحمد لله ! في الجو ضباب فلن يلاحظ أحد أنني أصبحت مسنًا ضعيفًا ! ماذا سيحصل إذا احتاج أحد إلى قواي الخارقة ؟!


ثم حين دخل "نبيل" إدارة "الكوكب" كرجل متقدم في السن...
يجب أن تمر ٧٢ ساعة يا "وهيب" قبل أن أستعيد سني الحقيقي! هذا ما قاله ذلك العالم!
أرجو ألا يكون مخطئاً يا "نبيل"... لأن المحرّرين الذين يصلون إلى سنك يعتزلون العمل! سأطلب منك الآن عملاً سهلاً!
إبدأ المقالة عن "سوبرمان" في السيرك حيث سَيُقذف من مدفع حقيقي!
آه! كنت قد نسيت أن ريع الحفلة سيرصد لعمل خيري! لكن إذا استمرت قواي الخارقة في التقهقر سيمزقني المدفع قطعاً!
لكن بعد قليل، حين جلس "نبيل" إلى مكتبه وتطلع بنظره التلسكوبي الى الخارج شاهد منظراً مدهشاً!...
أشكر الله لأن نظري التلسكوبي لم يضعف! فهذا اللص ورفاقه القراصنة قد هجموا على مركب شحن! فسأنتحل عذراً وأنسحب حالاً لأنقذ المركب!..
لقد كسرت العصا يا "رندا"! يجب أن أخرج لشراء عصا في الحال!
كراك! كراك
سأوصلك إلى المصعد!!
وبعد دقائق حين لبس "نبيل" بزلة "سوبرمان" وعاد إلى البيت...
رقم ٢٥
مازلت قادراً على الطيران مسافة قصيرة... على أنني سأحتفظ بقوتي لأقاوم القراصنة! سأتعلق بهذه الطائرة كي لا أتعب نفسي!


آه! لم أحلم أنني سأضطر يومًا أن أتعلق بطائرة! لكن في بيتي شخص آلي يقدر أن يقوم مقامي!..


وبعد قليل في منزل "نبيل"...
إذاعة مهمة! لقد سطا قراصنة على السفينة "سيتي" وحملوا معهم عددًا من السبائك الذهبية!
حتى لو كنت أقدر أن أطير بسهولة لما لحقت بهؤلاء القراصنة... لأن الكثيرين يعلمون أن "لنبيل" الآن لحية! وإذا شاهدني أحد بلحيتي يكتشف الجميع شخصيتي!


ولما أخذ "سوبرمان" يعطي الشخص الآلي تعليماته...
أطع سيدك أيها الشخص! طر إلى سفينة القراصنة واجلب منها السبائك الذهبية!


وفجأة...
إن أوامري تحدث رد فعل غريب على الشخص! آه! لقد فهمت فإن نبرات صوتي ضعيفة ومرتجفة فلا يفهم كلامي!..
از...هـ...ب
س...سكي...ف...ف...ف
طاخ!
كراك!


إنني لا أستطيع التفاهم مع الشخص الآلي بسبب ارتجاف صوتي! يجب أن أحارب القراصنة بنفسي! لكن يجب أن أتخلص من لحيتي أولاً فأقصها!..


لكن حين جرب "سوبرمان" أن يقصها...
فلحيتي لا تقص! إن جسدي وشعري لا يقهران بالرغم من أن قواي الأخرى قد ضعفت سألحق بالقراصنة كما أنا!.. إن غطاء الفراش هذا يعطيني فكرة جديدة!


وحين غادر "سوبرمان" فور" طائراً كانت قواه قد ضعفت لدرجة اضطرته أن يهبط بسرعة ...!
سأستريح على ظهر هذا الحوت !... آ...... ه !.


لكن حين غطس الحوت تحت الماء اختفى معه "سوبرمان" ...
أنا "سوبرمان" الجبّار اضطررت أن أركب على ظهر الحوت لأنتقل من ضفة إلى أخرى !. سأستعمل بعض هذه الحشائش المائية لأصنع منها بدلة


ثم ...
لقد توقف الحوت فسأنتقل إلى هذه الغواصة !. يجب أن أحتفظ بنشاطي لأقاوم القراصنة !.


وحين غاصت الغواصة ...
يدلني نظري التلسكوبي على أنني قد اقتربت من مركب القراصنة !... فسأتقنع بهذه الأغطية التي حملتها من فراش "نبيل" في جيب معطفي !


وبعد قليل بينما كان رئيس القراصنة ورفاقه يحتفلون بنجاحهم ...
آه ! أنظر! من أين أتى هذا ؟
يا أيها المجرمون ! إن شيخ البحار يأمركم ! أرجعوا السبائك الذهبية ! وإلا فستتعرضون لغضبي وضرباتي القوية !!


إصغ إليه أيها القائد! لقد سمعت روايات كثيرة عن شيخ البحار الذي يملك قوى غير طبيعية ؟
لقد أرسله رجال القانون ليخيفنا !! اقبضوا عليه سنرمي به إلى البحر !


سأسمح لهم بالقبض عليَّ ثم أفاجئهم !!
تظنونه قوياً ؟ فلو كان شيخ البحار لكان بقواه الخارقة رمى بنا جميعاً إلى البحر !!

وبعد أن قبض اللصوص على الرجل المسن ...!

ليس هذا رجلاً قوياً ! إنه خائف منا !..

تبجحوا قدر ما تشاءون ! فسأعود من قاع البحر لأعاقبكم !

قل هذا الكلام للسمك !

وحين وصل شيخ البحار إلى القاع...

لا أستطيع أن أذيب السلاسل بأشعة نظري ... لأن يديّ مربوطتان وراء ظهري ... لكنني سأدخل شعر لحيتي الطويل بين الحديد فينشرها كالمبرد !





وفي الصباح التالي حين دخل "نبيل" ادارة "الكوكب"...

يا "نبيل" إن لحيتك هذه توحي إليّ موضوع مقالة! أقض يوماً في ملجأ عجزة ثم أكتب مقالة موضوعها: "لقد عشت في ملجأ عجزة"!..

سأوصلك إلى هناك في سيارتي!

وبعد قليل في الملجأ...

يمكنك أن تصف بالتفصيل شعورك!

هذا عشاء السيد "نبيل"! كل ما يحبه الشيوخ! حليب وبيضه!

أف!!






لكن حين لبس "نبيل" بدلة "سوبرمان"...
النجدة! اللصوص يسرقون المحل!
آه! لقد تأخرت! لكنني سأمنع اللصوص من الهرب!
وبعد ثوانٍ...
أنظر إلى هذا يقلّد "سوبرمان"! إبتعد أيها الشيخ! إبتعد واجميعاً كي لا تصابوا بأذى!
لقد فقدت قواي الخارقة! لكن عقلي لم يضعف! سأوقفهم بطريقة أخرى!
وفي الحال أعطى فتى قوسًا ونبلًا من الألعاب...
خذ هذا أيها الفتى وصوبه نحو ذلك المهرج!
يداي ترتعشان فلا أقدر أنا أن أصوّبه!...
الشرطة! إنهم يطلقون النار عليّ!!
إنني أستسلم!... وسأرمي مسدسي أرضًا!
ثم أدار انتباهه نحو اللص الثاني..
شاهدت البائع يقذف تلك الحلقات مرارًا! سأحرّكها أنا بأشعة نظري التي لا تزال قوية!...
والآن سأدفع هذه الحلقات بنفسي الخارق...
إبتعد عن طريقي!!
أخذت الحلقات تطير إلى أن...
آه! إنها تكتفني كسلاسل السجن!!
سيقضي كل سكان "مور" ليلة هادئة مرتاحي البال بعد دخول هؤلاء السجن! والآن أقدر أن أعود إلى مأوى العجزة.


وفي الليلة نفسها شعر سكان مأوى العجزة بفرح ممزوج بشيء من الحزن..
اليوم عيد ميلاد هذا الشيخ فقد بلغ المائة من العمر ويريد أن يطفئ كل شمعات كعكة العيد معاً... فلن يستطيع ذلك!!
سأقف خلف هذا الشيخ واستعمل نفسي الخارق لأساعده!
لقد نجحت! فبنفخة واحدة أطفأت كل الشموع! إن هذا أسعد أيام حياتي!
الآن أقدر أن أعود إلى ادارة "الكوكب" وأكتب المقالة التي طلبها "وهيب"!


وبينما كان "نبيل" يسير في الطريق حصل ما ذكره بعمله "كوبرمان"...
آخ! اصطدمت بصندوق والصدمة مؤلمة! فيظهر أن جسمي تؤثر فيه الأشياء! إذن... ماذا سيحصل غداً عندما يقذفني المدفع؟
ولما وصل "نبيل" إلى ادارة "الكوكب" سمع حديثاً..
إن "وهيب" يتصل تليفونياً بمدير المباحث! يظهر أن رجال الشرطة ينسبون سرقة جديدة للص الملقب بـ"الساعة"! يجب أن يقبض عليه ويسجن!


"الساعة" محتال تسيطر عليه فكرة الوقت! فانه يستعمل ساعات للقيام بجرائمه! ساعة للقنابل الموقتة، وساعة تطلق غازاً منوماً وغير ذلك! سأجرب أن أخدعه باستعمال ساعة!!
تك! تك!


وسمع الرجل الفولاذي دقات ساعات بعيدة فصوّب نظره التلسكوبي إليها...
الآن أعرف مخبأ "الساعة"! وستكون لحيتي مناسبة للبدلة التي سألبسها!
تك! تك! تك! تك!


وبعد ساعة دخل شخص غريب مخبأ "الساعة"!
أنا "الزمن"!! فقد حانت ساعتك! ستقضي وقتك من الآن فصاعداً في السجن!!
لا تقدر أن تخدعني! أعرف أنك أحد رجال الشرطة وأنك تحاول أن تخيفني بقناعك!! هذا يريك إلى أي درجة أخفتني!

أنظر إلى ساعاتي هذه الالكترونية! هل تعجبك؟

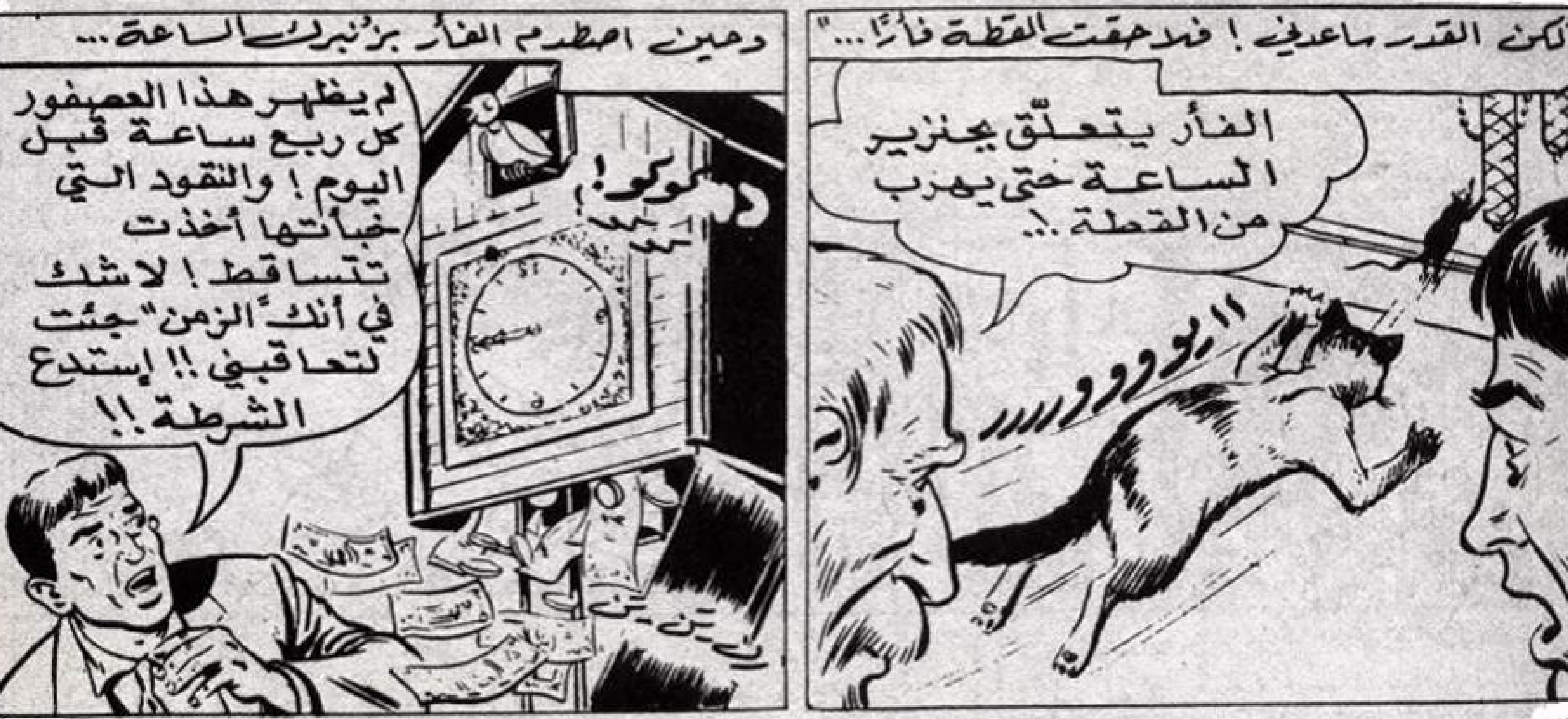
يا أبله! القنابل لا تؤثر في "الزمن"!

في هذا المنجل مغنطيس كهربائي يجتذب كل القنابل الملبّسة بالفولاذ! إنني محتاج إليه لأن جسمي الآن تؤثر فيه الأشياء!

وحين أمسك اللص بالمدرس...

إنك لا تكذب... فالقنابل لا تؤثر فيك! أنت حقاً "الزمن"!!

لقد نجحت حيلتي!!







لقد حبس المتفرجون أنفاسهم ! فضغط الجندي على كبّاس المدفع ! لكن ... لم يحصل شيء !..
يا "سوبرمان" لم تنطلق القنبلة ! يجب أن نصلح الآلة الدافعة ولن ننهي عملنا قبل ساعة !!
نرجو من الجمهور أن يعذرنا ! سنؤجّل إطلاق المدفع ساعة كاملة !
لكن بعد ساعة أطلق المدفع !..
ها قد دفعته متفجرات تقتل أي إنسان عدا "سوبرمان"!
لقد نجحت ! لحسن حظي تذكرت كلمات الأستاذ !.. إن الفيران استعادت عمرها الحقيقي ٧٢ ساعة بعد تناول مصل الفيتامين !
... وقد شربت المصل من ٧١ ساعة ! لذلك فصلت قسماً من الآلة الدافعة عن الكبّاس لأكتسب ساعة أكون بعدها قد استعدت شبابي وقواي !..
وفي المساء حين دعت "رندا" "نبيل" إلى أحد المسارح ليحتفلا باستعادة شبابه
مابك يا "نبيل"؟
أنظري إلى إعلان الرواية يا "رندا"! "ونون" الذي أصبح شيخاً في ليلة واحدة !! موضوع مخيف !! آه ! آه !
ونون
الرواية الموسيقية الجديدة
إضحك
أليس طبق الاصل ؟...
الوصول
الفائز ...!

سوبرمان

البطل الجبار

حزب الانتقام من "الفتى الجبّار"، حزب تألف من كائنات شريرة تعيش في الكواكب البعيدة عن الأرض أعضاءه يكرهون "الفتى الفولاذي" وقد أرسلوا له أحدهم لينتقم منه! حاول أن تحزر السر الرهيب المتخفي وراء

قناع الامبراطور العقلي




وبعد قليل في فترة الغداء...
مهما تكن شخصية "الامبراطور العقلي" قوية فإنه لن يتغلب على أقوى فتى في العالم !...
يجب أن أغادر المدرسة !
وحالاً...
لا يراقبني أحد الآن ! سأتخذ شخصية "الفتى الجبار" وأذهب إلى تلة "تورب" !
وحين بحثت "وداد" في ملعب المدرسة...
لم أجد "نبيل" في غرفة الطعام أو غيرها ! أعرف جيداً أنه اتخذ شخصية "الفتى الجبار" وذهب يقابل "الامبراطور العقلي" ! كيف سيفسر غيابه يا ترى ؟!
وبعد دقائق على تلة "تورب"...
أنا "الامبراطور العقلي" !! لقد قبلت التحدي أيها الفتى الأحمق !!...
أشعة نظري لا تخترق قبعتك الرصاصية !.. إذن سأذيب قبعتك بحرارة نظري لأرى وجهك !
لكن...
ها ! ها ! ها ! قواك لا تستطيع أن تتغلب على قوة عقلي !! لكنني سأسمح لك أن تحرق رباط درعي لترى أنني موفد من...
حزب الانتقام من "الفتى الجبار" ! هذه شارة أعدائي !
عندي قوة عقلية تتغلب على المادة ! ولذا استطعت أن أحرك ذرات اللوحة المعدنية بحيث تكونت عليها كلمات محل الصورة !
ربما كانت هذه حيلة ماهرة ! برهن على أنك تملك قوة عقلية تتغلب على المادة !!


أنت مشكك ؟ أنظر كيف تتشقق الأرض حسب أوامري العقلية ! وانظر إلى ما يخرج من باطنها !...
شيء هائل !
وبعد لحظة...
وبفضل قوتي العقلية وتعليماتي اتخذت العظام شكل هياكل وحوش ماتت من سنوات كثيرة ! والآن تستطيع بنظرك التلسكوبي إلى الحصن زوس حيث يتمرن الجنود على استعمال المدافع !!...
شيء مدهش !
طيب !!
وشاهد "الفتى الفولاذي"...
أكاد لا أصدق عينيَّ القنابل تبتعد عن الهدف !!
لا يمكن أن تكون هذه حيلة ! إن "الأمبراطور العقلي" يتسلط بعقله على المادة !
أرى بنظري التلسكوبي أن القنابل صوبت إلى "زوس" !! يجب أن أسرع إلى البلدة لأنقذ السكان !!
سأعود حالاً !!
وأنا بانتظارك !
وبعد دقائق...
آه ! لقد حطمت القنابل قبل أن تؤذي أحداً !! سأرجع إلى أخطر شرير قابلته في حياتي !!
وبعد ثوانٍ...
الآن وقد شاهدت قواي أظنك اقتنعت بأن لا فائدة من المقاومة !! عندك مهلة إلى الفجر لتستسلم ! ولا تحاول أن تخدعني فهناك عضو من حزب الانتقام يراقب كل حركاتك بواسطة شخص الكتروني !!
إلى اللقاء في الفجر !!

وحين عاد «الجبار» «كنبيل» إلى مدرسة «روس»...

إذا لم تفسّر لي لماذا لم أجدك في غرفة الطعام وفي كل غرف المدرسة سأتأكد أنك «الفتى الجبّار» !! إعترف لي بأنك اتخذت شخصية «الفتى الجبّار» وذهبت لمقابلة ذلك «الامبراطور العقلي» !!

يجب أن أحضر عذراً بسرعة!

شعرت بصداع قوي فذهبت إلى الغرفة الخاصة بالفتيان لآخذ حبة اسبرين كانت في خزانتي !.. ثم جلست أستريح قليلاً...

لذلك لم أجدك !!

لا يسمح للفتيات بدخول تلك الغرفة !!

وبعد المدرسة حين اختلى «نبيل» بوالده في غرفة سرية في منزلهما....






وبعد قليل في إحدى غرف البيت ...
لا يعرف أحد مخبأ هذه الآلة !... واستعمالها مخالف لمبادئي !! إنما في هذه الحالة الطارئة إني مضطر لاستعمالها !...
وفي الفجر حين طار الجبار الى تلة "نوربي" كانت عيون تراقبه...
يظن أن هذه الآلة ستقدر أن تقذف الامبراطور العقلي إلى منطقة الأشباح!
وبعد قليل على الأرض...
لم تقذفك الآلة إلى منطقة الأشباح !!
لا يقدر أي شيء أن يؤذي "الامبراطور العقلي" ! أعطني هذه الآلة وتعال إلى هذه المنصة !! إذا رفضت سأدمّر مدينة "مور" !
ثم ...
آه ! أخذ جسمانا يتلاشيان !!
هذه المنصة الطائرة ستعيد إلى جسمينا شكلهما حين نصل إلى كوكب "رُجْ" ذي الشمس الحمراء ! هناك لن تكون قواك خارقة !!
وفي الثانية نفسها ...
أظن هذا هو كوكب "رُجْ" ! أرى شمساً حمراء !!
كبّل "الفتى الجبار" سابقاً !! لا يستطيع أن يطير من دون قواه الخارقة وأنت الآن أقوى منه !!
سأعرفك إلى نفسي أيها "الجبار" أنا عضو بارز في منظمة الانتقام من "الفتى الجبار" ! وأنا بمقدرتي العقلية جعلت "الامبراطور العقلي" يتغلب عليك ! سأخبرك الآن لماذا أكرهك !!...


"بغضك منذ سنة حين شاهدتك وكنت أقود مركبة فضائية ..."
هذا فتى طائر ! لا أعرف إذا كان صديقاً أو عدواً ! الأفضل أن أختبئ في هذا الكوكب القريب من هنا !
وأن ذلك الكوكب عبارة عن عالم تطور يؤثر في نمو الجسم بسرعة غريبة . فحولني إلى شكلي الحاضر ! اكتسبت قوى خارقة لكنني أصبحت بشعاً !.. كل هذا بسبب خوفي منك وذهابي إلى ذلك الكوكب !.
لذلك دخلت منظمة الانتقام والآن ستدفع ثمن ما حصل لي !! سآمر الامبراطور برفع القناع فترى وجه الرجل الذي سينفيك إلى منطقة الأشباح !!
أ.. أبي ! أنت دخلت حزب الانتقام ؟!
نعم !! ها ! ها !!
يختلف هذا النتجح كل الاختلاف عن والدي لاشك في أنك تسيطر على أعماله !!
نعم إنعم !! لقد أرسلت طرداً إلى الأرض ففتحه والدك وخرج منه غاز جعله خاضعاً لسلطتي !.. ثم أمرته أن يلبس البدلة التي كانت في الغلاف لأنه يوجد في قبعة البدلة ...
آلة صغيرة جعلته يخضع لأوامري فتحداك وأتى بك إلى هنا . أراك عطشان ! هل تريد أن تشرب ؟..
نعم !
إشرب .. ها!ها! يا أشريف فوزي إقذف بابنك إلى منطقة الأشباح !!
الآلة القاذفة لا تعمل ! جربت أن أقذفه بها فلم أنجح !!
ستعمل الآن !! فسأعيد إلى مكانها هذه القطعة التي سرقتها منها !... فعلت ذلك بعد أن أقنعتك بإخراج الآلة من مخبئها في بيتنا !

فعل ذلك حسب أوامري !. فقد تسلطت عليه ليبطل مفعول الآلة القاذفة فتصلا كلاكما إلى هنا . والآن سأتمتع بمنظر والدك وهو ينفيك !!
اقذف بابنك حالاً يا شريف" إلى منطقة الأشباح !!
لا ! أبداً !! والدي وأنا خدعناك ! اعطني هذا يا أبي !!







إذا رافقتنا في مركبك الفضائي وأطعت أوامري أعدك بألا أؤذيك وبأنك لن تكرهني بعد اليوم !!
سأفعل ذلك لأنك دائماً تقوم بما تعد به . والآن سأفك القيود !
وحين وصلوا ! إلى الكوكب س-
انتظر هنا وحدك ! سنعود حالاً !!
أسرع يا ابني ! يجب أن نغادر المكان بسرعة !



ولما غادرت المركبة الفضائية الكوكب ...
ماذا يحدث ؟ جسمي يتغير ! هل وفى الجبّار بوعده ؟
لكن حين عادت المركبة الفضائية الى الكوكب س-٢٤
لقد استعدت شكلك الطبيعي ! أسرع إلى المركبة ! يجب أن نبتعد من هنا حالاً !!
لا أفهم ...



وبينما اتجهت المركبة نحو "رُج" ...
إن كوكباً تطورياً جعلك شخصاً بشعاً ... لكن في كوكب س-٢٤ قوة مضادة للتطور أعادتك إلى شكلك الأصلي !!
اضطررنا إلى مغادرة الكوكب بسرعة لئلا أتحول أنا إلى شخص كالذي شاهدت صورته ! ...
وبعد قليل على كوكب "رُج" ...
سأظل مديناً لك أيها "الجبّار" إلى الأبد لأنك أعدتني إلى شكلي الطبيعي . وسأستقيل من منظمة الانتقام في هذه الدقيقة !
حسناً تفعل !
يؤسفني أن يكون قد استعاد ذلك الشرير شكله ! لن يأتي بعد هذا إلى منطقتنا !


ولما صعد "الفتى الفولاذي" ووالده الى المنصة ...
وداعاً! ستصلان إلى الأرض سالمين!
وأثناء رحلة العودة فسّر الجبار لأبيه ...
عندما دخلت البيت وشاهدت آثار الاحتراق على ربطة عنقك أدركت أنني أحرقتها بحرارة نظري حين أذبت الدرع المعدنية واكتشفت شارة الأمبراطور! وتذكرت أنني شاهدت زجاجاً من فتحة القناع! يمكن ان يكون ذلك زجاج نظارتك!
"ساورني الشك فأخذت أبحث في المنزل بأشعة نظري ووجدت ..."
ان بدلة "الامبراطور الحقيقي" مخبأة في خزانة! إذن لم أخطئ حين فكرت أن والدي قد يكون الامبراطور
"ثم أحرقت سلكاً في القبعة كان يجعلك تحت سيطرة عدوي!"
تظاهر بأنك ما تزال تحت سلطته يا أبي!.. نفعل ذلك إلى أن نلقي عليه القبض!
فكرة حسنة!
وعندما وصلا أخيراً الى المنزل ..
هذا تذكار جديد يمكنك أن تضيفه إلى ما عندك! قناع القوة العقلية!
أرى بأشعة نظري أن قوته تتلاشى! لن يستعمله أحد بعد اليوم لتسليط العقل على المادة!!
أشكرك يا أبي على نصيحتك التي حوّلت عدواً إلى صديق!
كن دائماً غفوراً يا إبني! فقواك الخارقة تحملك مسؤولية عظيمة أرجو ألا تسيء استعمالها أبداً!!..
النهاية

١٩٨٠/٥/٧